

## \* الدروس والعبر

**أولاً:** يُعظّم المؤمن شعائر الله، لأن ذلك دليل تقوى قلبه، وتصديق نفسه لما آمن به وخاصة البيت الحرام، فيؤمّه ويقصده لأداء شعائر الحج والعمرة والعبادة فيه. أداء للعبادة، وتقرباً إلى الله تعالى. وطلباً لمضاعفة الأجر العظيم على ذلك.

**ثانياً:** يحرص المؤمن على أن تكون كلمة الله هي العليا فيجاهد في سبيل الله لإعلانها، ويظهرها في كل موقع، ويدعو الناس جميعاً للإيمان بها والرضا بها في حياتهم، لأن الإيمان بها فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة.

**ثالثاً:** لا يصالح المؤمن أعداء الإسلام وهو في موقف الذل والاستسلام لهم فإن ذلك هو الهوان الذي تضيع في خضّمه المبادئ والأهداف التي يؤمن بها، وتنتصر مبادئ الكفر والظلم والشرك.

إذ لا بد أن يكون في موقع القوة والعلو كما ورد في قوله تعالى ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(١)</sup>.

**رابعاً:** يكنّ المؤمنون الحبّ للنبي ﷺ ويقدمون حبه على حب ذواتهم وأهلهم وأولادهم.

وما مظاهر الحب التي راها عروة إلا دليل على تطبيق ذلك وممارسته من قبلهم رضوان الله عليهم تجاه حبيبيهم محمد ﷺ.

**خامساً:** يفدي المؤمن دينه فقد اشترى الله منه نفسه التي بين جنبيه، فالموت في سبيل الله هو أسمى غايات المؤمن، يبذل نفسه في سبيل تحقيق مبادئ الإسلام، ونشر رسالته والجهاد في سبيل الله تعالى.

**سادساً:** يسلك المؤمن طرائق عديدة لقهر المشركين والكافرين، وإنزال الهزيمة بكل أصنافها بهم، فلم يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً فالإسلام يعلوا ولا يُعطى عليه أبداً. قال تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا

(١) سورة الأنفال آية ٦١.

(٢) سورة آل عمران آية ١٣٩.